إثبات صفة الضحك لله تعالى

من الصفات الفعلية: صفة الضحك في هذا الحديث { يضحك الله إلى رجلين يقتل أحدهما الآخر ثم يدخلان الجنة يقاتل أحدهما في سبيل الله؛ فيستشهد ثم يتوب الله على القاتل فيسلم فيقاتل أيضا ويقتل شهيدا } فكلاهما قتل شهيدا؛ الأول قتل مسلما كذلك المسلم الذي قتل دخل الجنة؛ لكونه شهيدا, القاتل أسلم, ولما أسلم قاتل أيضا فقتل, فهذا من العجب؛ يضحك الله إلى رجلين, وفي الحديث الذي ذكرنا, { عجب ربك من قنوط عباده وقرب غيره, ينظر إليكم آزلين قانطين فيظل يضحك } فهذا أيضا إثبات صفة الضحك. لما حدث النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الحديث أبا رزين العقيلي { قال: يا رسول الله وإن ربنا ليضحك قال: نعم، قال: لا نعدم من رب يضحك خيرا } فاعترف هذا الصحابي بهذه الصفة لله تعالى فهذه أحاديث وآيات دالة على إثبات صفات الفعل لله تعالى.